

PERKEMBANGAN MATA UANG KONTEMPORER DAN TANTANGAN RIBA DALAM EKONOMI GLOBAL

Layli Nur Hayati

Perbankan Syariah, STEI Hamfara, Yogyakarta

hayatilaylinur@gmail.com

ABSTRAK

Artikel ini meneliti perkembangan mata uang kontemporer, termasuk mata uang digital seperti kripto dan mata uang digital bank sentral (CBDC), serta tantangan terkait praktik riba dalam ekonomi global. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan analisis literatur dan data sekunder, serta wawancara dengan ahli ekonomi Islam dan praktisi fintech. Hasil penelitian menunjukkan bahwa mata uang kontemporer seperti Bitcoin dan Ethereum memiliki potensi untuk menghindari riba, namun volatilitas harga yang tinggi dan spekulasi dapat menciptakan kondisi mirip riba. Di sisi lain, CBDC menawarkan stabilitas dan kontrol yang lebih baik, tetapi memerlukan kerangka kerja yang memastikan transaksi bebas dari riba.

Kata Kunci: Uang digital, CBDC (Central Bank Digital Currency), Riba, Ekonomi global

ملخص

يبحث هذا المقال في التطورات المعاصرة للعملات، بما في ذلك العملات الرقمية كالعملات المشفرة وعملات البنوك المركزية الرقمية (CBDC) وكذلك التحديات المتعلقة بممارسة الربا في الاقتصاد العالمي. استخدم البحث منهجًا نوعيًا مع تحليل الأدبيات والبيانات الثانوية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في الاقتصاد الإسلامي وفي مجال التكنولوجيا المالية. أظهرت النتائج أن العملات المعاصرة مثل البيتكوين والإثيريوم لها إمكانيات لتجنب الربا، إلا أن تقلب الأسعار المرتفع والمضاربة قد تؤدي إلى ظروف شبيهة بالربا. من ناحية أخرى، تقدم عملات البنوك المركزية الرقمية (CBDC) استقرارًا وضبطًا أفضل، لكنها تتطلب إطارًا عمل يضمن إجراء المعاملات بعيدًا عن الربا.

الكلمات المفتاحية: العملات المشفرة، CBDC (عملة البنك المركزي الرقمية)، الربا، الاقتصاد العالمي

PENDAHULUAN

لقد تجاوزت التنمية الاقتصادية في هذا العصر المعاصر نطاق المناطق عبر البلاد وحتى اختبرت العالم العالمي. إن الاقتصاد المرادف للتجارة يعهد باستخدام النقود والعملات التي هي أيضا ديناميكية جنبا إلى جنب مع التقدم الاجتماعي واختراع التكنولوجيا. يعتبر عصر النقود المادية صعبا على التجارة عبر القارات ويخترق استخدام النقود الرقمية أو النقود الإلكترونية (النقود الإلكترونية) أو التكنولوجيا المالية (التكنولوجيا المالية). يتبع تاريخ العملة متطلبات تقدم التفكير البشري (Utomo, 2024)، بدءا من عصر الذهب والفضة ، ثم عصر النقود المادية من الورق الذي ينطبق في كل بلد بمعيار الدولار ، وعصر العملة التجارية أو النقود التجارية. العملات المعاصرة، والتي تشمل العملات الرقمية مثل العملات المشفرة وعملات البنوك المركزية الرقمية (CBDC) قد أعادت تشكيل المشهد المالي العالمي (Alshater et al., 2022; Kunaifi et al., 2022; Oprea et al., 2024; Sabine, 2022; World & West, 2000).

لقد أدت التطورات التكنولوجية والعولمة إلى إدخال طرق جديدة للتعامل والاستثمار. في هذا السياق، يُعد الربا - وهو الممارسة المحظورة في الإسلام المتعلقة بالفائدة أو الأرباح غير العادلة الناتجة عن المعاملات المالية - موضوعًا ذا صلة (Alshater et al., 2022; Kamasa, 2014; Personal & Archive, 2018; Sami M. Abbasi Kenneth W. Hollman Joe H. Murrey, 2015; Utomo et al., 2023). تم إجراء دراسة تطور العملة في تاريخ الاقتصاد المعاصر من قبل العديد من الخبراء الاقتصاديين ، سواء مع النموذج الإسلامي أو مع النموذج الاقتصادي التقليدي الحالي. على سبيل المثال (Cortez, et.al, 2021) ، فحص هذا المجال في تفاعله مع السيولة والعوائد والتقلبات على المدى الطويل وفي نفس الوقت استخدام طرق غير معلمية قد تكون أكثر ملاءمة للتعامل مع تعقيد البنية المجهرية لسوق العملات المشفرة (Ozdurak, et.al (2022).

قارن الأصول المالية التقليدية بأصول التشفير الرئيسية التي لا تزال مرتفعة ولكنها تظهر علامات النضج. يمكن للمستثمرين الاستفادة من نهج تخصيص المحفظة التقليدي لتعديل تخصيص أصولهم عن طريق ترجيح التقلبات عكسيا. من الواضح أنه مع هذا النهج ، ستشغل الأصول ذات التقلبات العالية جزءا أقل من المحفظة. جانب آخر من العملات المشفرة هو العلاقة المتبادلة مع شركات الطاقة ، وخاصة الطاقة المتجددة. عندما يصبح المجتمع أكثر اعتمادا على الابتكار ، فإنه ينتقل إلى الحياة اليومية مما يؤدي إلى الحياة الطبيعية واستقرار التكنولوجيا. تصبح Bitcoin جزءا من التجارة الإلكترونية اليومية عندما تصل إلى مرحلة النضج ، أو لديها تقلبات أقل. مساحة العملة المشفرة ديناميكية للغاية ويمكن أن تحدث التطورات الجديدة واتجاهات التبني والتغييرات التنظيمية بسرعة. وبالتالي ، فإن Bitcoin لديها القدرة على تقديم فوائد لشركات التجارة الإلكترونية والعلماء ، مثل انخفاض الرسوم والأمن والوصول العالمي (Alaklabi & Kang, 2021; Cunha et al., 2021; Oprea et al., 2024; Sladić et al., 2021).

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في جانب فضول المؤلف لاكتساب معرفة إضافية حول موضوع هذه الدراسة. بالنظر إلى أن المؤلف طالب من برنامج دراسة الصيرفة الإسلامية الذي يكافح كل يوم مع الموضوعات المالية ، بما في ذلك دراسة تاريخ النقود في هذا العصر المعاصر. يستكشف هذا البحث التطورات في العملات المعاصرة، وأثرها على الاقتصاد العالمي، وكيفية تحديد عناصر الربا وإدارتها في نظام العملات الحديث.

METODE

يستخدم هذا البحث نهجاً نوعياً ، مع تحليل الأدبيات والبيانات الثانوية من البيانات المالية والبحوث الأكاديمية والمقالات الإخبارية والمنشورات الصناعية (Siswanto et al., 2024; Utomo, 2023). تم إجراء دراسات حالة حول العملات الرقمية الرائدة مثل Bitcoin والبنوك المركزية الرقمية (CBDCs) من العديد من البلدان من خلال مساعدة محركات البحث عن المعلومات والذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى ذلك، من خلال المقابلات مع الاقتصاديين الإسلاميين وممارسي التكنولوجيا المالية للحصول على وجهات نظر حول كيفية تجنب الربا في استخدام العملات المعاصرة.

HASIL DAN DISKUSI

تُظهر الأبحاث أن العملات المعاصرة مثل بيتكوين وإيثريوم لديها إمكانيات لتجنب الربا لأنها لا ترتبط مباشرة بالنظام المصرفي التقليدي الذي يفرض الفائدة. ومع ذلك، فإن تقلبات السعريّة العالية والمضاربة يمكن أن تخلق ظروفًا شبيهة بالربا، حيث يتم تحقيق الأرباح دون بذل جهد أو مخاطرة متناسبة.

1. العملات الرقمية وآثارها

- أدى الازدياد في استخدام العملات الرقمية والأصول الرقمية إلى تغيير المشهد المالي العالمي. وهذا له عواقب على استقرار العملات وتقلبات السوق والتحديات التي تواجه الجهات التنظيمية.
- هناك مخاوف بشأن مخاطر السيولة وعدم استقرار سعر الصرف والتهديدات على السيادة النقدية للدول بسبب التقلبات الكبيرة في قيمة العملات الرقمية.

2. مفهوم البنوك المركزية الرقمية والمالية الإسلامية

- استكشفت بعض البلدان الإسلامية تطوير البنوك المركزية الرقمية كمحاولة لتوفير بديل للعملات الرقمية متوافق مع مبادئ المالية الإسلامية، مثل تجنب الربا.
- ومع ذلك، هناك جدل بين العلماء حول امتثال البنوك المركزية الرقمية للشريعة الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بآليات خلق النقود وتوزيع الأرباح.

3. التنظيم والشمول المالي

- هناك حاجة إلى إطار تنظيمي شامل لرصد أنشطة العملات الرقمية والحفاظ على استقرار النظام المالي العالمي.
- كما يمكن أن يساهم تطوير البنوك المركزية الرقمية في تعزيز الشمول المالي في البلدان الإسلامية من خلال توسيع وصول الجمهور إلى الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

تُظهر هذه النتائج أن التحول في المشهد العملائي المعاصر يجلب تحديات وفرصًا للنظام المالي العالمي، خاصة في سياق المالية الإسلامية. من ناحية أخرى، توفر البنوك المركزية الرقمية مزيّدًا من الاستقرار وتُدار من قبل السلطات النقدية للدولة، مما يوفر سيطرة أفضل على الممارسات المالية العادلة. ومع ذلك، يتطلب تنفيذ البنوك المركزية الرقمية إطارًا يضمن خلو المعاملات من الربا، مثل الفوائد على القروض.

هناك فرص كبيرة للابتكار المالي والشمول المالي من خلال العملات المعاصرة. توفر العملات المشفرة بديلاً للنظام المصرفي التقليدي وتُمكن من إجراء معاملات عبر الحدود بسرعة وتكلفة منخفضة. ومع ذلك، فإن التقلبات العالية والافتقار إلى التنظيم يمكن أن يؤدي إلى ظروف شبيهة بالربا، مثل المضاربة المفرطة والدخل بدون جهد. تقدم عملات البنوك المركزية الرقمية (CBDC) حلاً مع المزيد من الاستقرار والضبط، ولكن يتطلب ذلك أيضاً اهتماماً خاصاً لضمان عدم وجود عنصر ربوي في المعاملات اليومية. يجب على البنوك المركزية تطوير سياسات تضمن استخدام CBDC وفقاً لمبادئ التمويل الإسلامي، مع تجنب الفائدة والممارسات غير العادلة.

نشأت ديناميكيات جديدة في النظام المالي العالمي نتيجة لتطور العملات الرقمية والأصول المشفرة. على الرغم من أن هذه الابتكارات تفتح فرصاً لتحسين الشمول المالي وكفاءة المعاملات، إلا أنها أيضاً تطرح تحديات يجب معالجتها. أدت التقلبات العالية في قيمة العملات المشفرة إلى مخاوف بشأن استقرار النظام المالي. يمكن أن تؤثر التقلبات الحادة في الأسعار على السيولة والسيادة النقدية للدول. لذلك، هناك حاجة إلى إطار تنظيمي شامل لمراقبة أنشطة الأصول المشفرة والحفاظ على استقرار السوق. في سياق التمويل الإسلامي، يوفر تطوير CBDC إمكانيات لتوفير بديل للعملة الرقمية متوافق مع مبادئ الشريعة. ومع ذلك، هناك نقاش بين العلماء بشأن التوافق الشرعي لـ CBDC، خاصة فيما يتعلق بآليات خلق النقود وتوزيع الأرباح.

من ناحية أخرى، يمكن أن تساهم مبادرات CBDC في تعزيز الشمول المالي في البلدان الإسلامية. من خلال توسيع وصول الجمهور إلى الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة، يمكن لـ CBDC أن تدعم جهود الحد من الفقر والتنمية الاقتصادية المستدامة. بشكل عام، تُحدث التحولات في مشهد العملات المعاصرة تحديات وفرصاً للنظام المالي العالمي. تتطلب الجهود الشاملة، بما في ذلك تطوير إطار تنظيمي قوي وابتكار المنتجات المالية المتوافقة مع مبادئ الشريعة، للحفاظ على الاستقرار وتعزيز الشمول المالي والامتثال للقيم الإسلامية. يتطلب الاقتصاد الإسلامي أن تستند كل معاملة مالية إلى معاملات في القطاع الحقيقي. وفقاً لهذا المبدأ الأساسي، لا تحدث المعاملات المالية إلا إذا كانت هناك معاملات قطاعية حقيقية تحتاج إلى تسهيل من خلال المعاملات المالية. يوجد القطاع المالي لتسهيل القطاع الحقيقي، مثل تعبير المال يتبع التجارة وليس العكس. إن تطبيق هذا المبدأ الأساسي من شأنه أن يتجنب الفقاعات المالية التي تحدث غالباً في الاقتصادات التقليدية. يمكن تشبيه هذا القطاع الحقيقي بالمحرك الحقيقي الذي يحرك العجلات الاقتصادية للأمة من خلال إنتاج السلع والخدمات التي يتم تداولها في المجتمع. إذا تطور هذا القطاع بشكل جيد، فمن المؤكد أن اقتصاد البلد سيشهد نمواً جيداً (Zaki et al., 2024).

KESIMPULAN

يجد هذا المقال تطور العملة المعاصرة من عصر الذهب والفضة، والنقود الورقية القابلة للتطبيق والمستخدم من قبل الدولة القومية وأخيراً النقود الرقمية. الأموال الرقمية مثل العملات المشفرة والعملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDCs) معرضة بشدة لممارسة الربا، وخاصة دعم الرأسمالية بسوق حرة وأساس سوق المال، وهو الربا. يمكن أن يتم تجنب الربا مع وجود الدولة كمشرع اقتصادي يحاول صراحة القضاء على سعر المال لأن المال ليس سلعة، والقضاء على المضاربة وتوفير الاستقرار والسيطرة بشكل أفضل.

DAFTAR PUSTAKA

- Alaklabi, S., & Kang, K. (2021). Perceptions towards cryptocurrency adoption: A case of Saudi Arabian citizens. *IBIMA Business Review*, 2021. <https://doi.org/10.5171/2021.110411>
- Alshater, M. M., Saba, I., Supriani, I., & Raza, M. (2022). Heliyon Fintech in islamic fi nance literature : A review ☆. *Heliyon*, 8(August), e10385. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e10385>
- Cortez, K., Rodríguez-García, M. D. P., & Mongrut, S. (2021). Exchange market liquidity prediction with the k-nearest neighbor approach: Crypto vs. fiat currencies. *Mathematics*, 9(1), 1–15. <https://doi.org/10.3390/math9010056>
- Cunha, P. R., Melo, P., & Sebastião, H. (2021). From bitcoin to central bank digital currencies: Making sense of the digital money revolution. *Future Internet*, 13(7), 1–19. <https://doi.org/10.3390/fi13070165>
- Kamasa, F. (2014). Dari Bretton Woods ke Petro-Dollar : Analisis dan Evaluasi Kritis Sistem Moneter Internasional. *Global & Strategis*, 8(2), 233–254.
- Kunaifi, A., Fawa'id, M. W., & Faujiah, A. (2022). Cryptocurrency and the Future of the World Currency. *Islamic Research*, 5(1), 86–97. <https://doi.org/10.47076/ir.v5i1.136>
- Oprea, S. V., Georgescu, I. A., & Bâra, A. (2024). Is Bitcoin ready to be a widespread payment method? Using price volatility and setting strategies for merchants. In *Electronic Commerce Research* (Issue 0123456789). Springer US. <https://doi.org/10.1007/s10660-024-09812-x>
- Ozdurak, C., Umut, A., & Ozay, T. (2022). The Interaction of Major Crypto-assets, Clean Energy, and Technology Indices in Diversified Portfolios. *International Journal of Energy Economics and Policy*, 12(2), 480–490. <https://doi.org/10.32479/ijeeep.12888>
- Personal, M., & Archive, R. (2018). *Munich Personal RePEc Archive Islamic Economic Thought Abu Ubaid (154-224 H): Current Functions of Money and Relevance*. 90588.
- Sabine, D. (2022). Geoforum Zones and zoning : Linking the geographies of freeports with ArtTech and financial market making. *Geoforum*, 134(July), 165–172. <https://doi.org/10.1016/j.geoforum.2022.07.006>
- Sami M. Abbasi Kenneth W. Hollman Joe H. Murrey, J. (2015). Islamic Economics : Foundations and Practices. *Emerald Insight*, 16, 5–17.
- Siswanto, E., Hayati, A., Farhana, H., Andriani, S., Yulianto, A., Utomo, Y. T., Rahayu, T., Darlen, M. F., Musta'ana, Listiani, Sam, N. F., Trigunadi, A., & Wau, S. (2024). Buku Ajar Metode Penelitian Kualitatif. In A. Surachman & V. A. Rengganis (Eds.), *Eureka Media Aksara* (Pertama, Issue Juli). Eureka Media Aksara.
- Sladić, G., Milosavljević, B., Nikolić, S., Sladić, D., & Radulović, A. (2021). A blockchain solution for securing real property transactions: A case study for serbia. *ISPRS International Journal of Geo-Information*, 10(1). <https://doi.org/10.3390/ijgi10010035>
- Utomo, Y. T. (2023). ChatGPT Untuk Membantu Mahasiswa Ekonomi. In S. Haryanti (Ed.), *CHAT GPT UNTUK PENDIDIKAN: LITERASI ARTIFICIAL INTELLIGENCE UNTUK GURU DAN*

DOSEN (pp. 253–268). CV. MEDIA SAINS INDONESIA.

Utomo, Y. T. (2024). *DAKWAH EKONOMI ISLAM* (Hartini (ed.)). Media Sain Indonesia.

Utomo, Y. T., Hanafi, S. M., & Juliana, J. (2023). Financial System Stabilization in Islamic Economics Perspective. *Islamic Research: The International Journal of Islamic Civilization Studies*, 6(1), 63–68. <https://doi.org/10.47076/jkps.v6i1.176>

World, T. H. E. I., & West, T. H. E. (2000). The Islamic world and the West: an introduction to political cultures and international relations. In *Choice Reviews Online* (Vol. 38, Issue 03). <https://doi.org/10.5860/choice.38-1815>

Zaki, M., Asmara, A., Lisnawati, Utomo, Y. T., Dahliana, D., Sauri, S., Saputra, H. E., Mahfuzah, A., Qamaruddin, M., & Natsir, I. (2024). *Buku Ajar Ekonomi Syariah*. Az-Zahra Media Society.